



استطلاع للرأي العام رقم (12)

”آراء واتجاهات المواطنين في قطاع غزة

والضفة الغربية حول المصالحة الوطنية الفلسطينية”

في أحدث استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات:

- 94.9% يعتقدون أن المصالحة الوطنية ضرورية ومهمة.
- 93.3% يرون أن تنفيذ المصالحة الوطنية يكون أفضل في حال تم وقف التحريض الإعلامي.
- 93.2% يرون أن إصلاح الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيلها هو مطلب لتحقيق المصالحة الوطنية.
- 92.2% عبروا عن عدم رضاهم عن حالة الانقسام السياسي والاجتماعي.
- 89.9% يعتقدون أن آليات تطبيق المصالحة الوطنية تكون أفضل في حال الدعوة لحوار وطني جاد.
- 89.7% يرون أن المصالحة الوطنية تتمثل في تشكيل حكومة وحدة وطنية.
- 77.3% أبدوا استعدادهم للمشاركة في أنشطة جماهيرية لدعم المصالحة.
- 70.9% يرون أن مفكرين وأكاديميين هم الطرف القادر على تحقيق مصالحة وطنية.
- 56.8% يرون أن السعودية هي الطرف القادر على تحقيق مصالحة وطنية، تليها مصر بنسبة 53.9%، أما باقي الدول الإقليمية والدولية لم ترتق إلى نسبة 50%.
- 52.7% أبدوا تفاؤلهم لحدوث مصالحة وطنية تجمع الشمل الفلسطيني.

أظهر أحدث استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات حول آراء واتجاهات المواطنين في قطاع غزة والضفة الغربية حول المصالحة الوطنية الفلسطينية أن 90.8% من العينة يرون أن المصالحة الوطنية تمثل أولوية وطنية، ويعارضهم الرأي 4.9%، ويرى 71.6% من العينة أن المصالحة الوطنية ممكنة وقابلة للتنفيذ، فيما يعارضهم الرأي 16.2%.

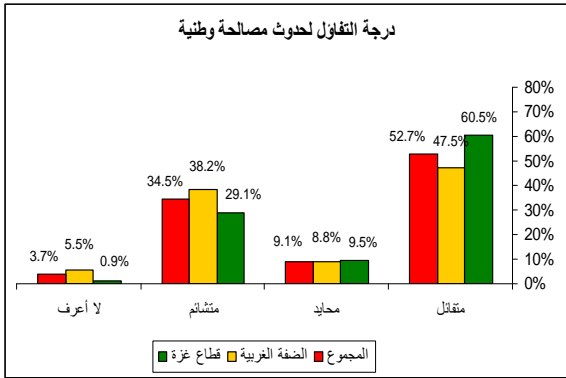
ويرى 29.9% من العينة أن تدخلات خارجية في الشأن الفلسطيني هي من أفضل محاولات الاتفاق السابقة (مكة والقاهرة) فيما يرى 22.3% من العينة أن عدم وجود نية لدى الأطراف الفلسطينية للاتفاق والوحدة كان سبباً في إفشال الاتفاقات.

ويرى 93.2% من العينة أنه لتحقيق مصالحة وطنية يجب إصلاح الأجهزة الأمنية، ويرى 89.7% أن المصالحة المطلوبة تتمثل في تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما يرى 96.8% من العينة أن المصالحة المطلوبة تكمن في العدالة في التوظيف الحكومي، ويعتقد 89% من العينة أن المصالحة تتطلب رفض التقييم الوظيفي على أساس حزبي. ويعتقد 89.9% من العينة أن آليات تطبيق المصالحة الوطنية تكون أفضل في حال الدعوة لحوار وطني جاد، فيما يعتقد 93.3% أن تطبيق المصالحة تكون أفضل في حال تم وقف التحريض الإعلامي من كلا الطرفين، ويعتقد 93.5% أن المصالحة تكون أفضل في حال تم الإفراج عن المعتقلين في السجون في غزة والضفة. ويعتقد 70.9% أن مفكرين وأكاديميين هم الطرف القادر على تحقيق المصالحة الوطنية، ويعارضهم الرأي 16.8%، ويعتقد 66.8% من العينة أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف القادر على تحقيق المصالحة الوطنية، ويعارضهم الرأي 20.1%، فيما يرى 44.8% أن المبادرة الوطنية الفلسطينية هي الطرف القادر على تحقيق المصالحة الوطنية، ويعارضهم الرأي 31.5%.

وفيما يتعلق بدور الدول العربية في تحقيق المصالحة الوطنية، فيعتقد 53.9% أن مصر هي الطرف القادر على تحقيق المصالحة الوطنية، ويعتقد 56.8% أن السعودية ومصر هي الأطراف القادرة على تحقيق المصالحة الوطنية، ويعتقد حوالي 25% من العينة أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا هي الأطراف القادرة على تحقيق المصالحة.

أهمية المصالحة الوطنية

وأظهر الاستطلاع أن 94.9% من أفراد العينة يعتقدون أن المصالحة الوطنية ضرورية ومهمة، ويعتقد 89.7% من المستطلعة آرائهم أن الوضع الحالي شاذ وغير مقبول، بينما يعارضهم الرأي 6.8%، وبين الاستطلاع أن 92.2%



عدم رضاهم عن حالة الانقسام السياسي والاجتماعي الحالية، فيما عبر 4.5% من العينة عن رضاهم عن حالة الانقسام السياسي والاجتماعي، وأبدى 52.7% من العينة تفاؤلاً لحدوث مصالحة وطنية تجمع الشمل الفلسطيني، فيما عبر 34.5% من العينة عن عدم تفاؤلهم لحدوث مصالحة وطنية.

كما أفاد 67.7% من العينة أن عدم تحقيق مصالحة وطنية تجمع الشمل الفلسطيني يؤدي إلى حدوث شرخ اجتماعي وموقف سياسي ضعيف، وازدياد حالات القتل والجريمة.

شكل المصالحة المطلوبة

ويعتقد 72.3% من العينة أن شكل المصالحة الوطنية المطلوبة يتمثل في البحث عن شخصيات مستقلة لقيادة الحكم، ويعارضهم الرأي 14.9%، ويعتقد 79.7% من العينة أن شكل المصالحة الوطنية يتمثل في تعديل النظام الأساسي، ويعارضهم الرأي 10.5%، ويرى 50.8% من العينة أن شكل المصالحة الوطنية يتمثل في إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ويعارضهم الرأي 36.5%.

ويعتقد 42.6% من العينة أن شكل المصالحة المطلوبة يتمثل في توزيع السفارات والمكاتب الدبلوماسية بين الحزبين الكبيرين، ويعارضهم الرأي 41.4%، ويعتقد 78.2% من العينة أن شكل المصالحة المطلوبة يتمثل في فصل الأجهزة الأمنية بعيداً عن السياسة، ويعارضهم الرأي 16%.

ويرى 89.3% من العينة أن شكل المصالحة المطلوبة يتمثل في الاتفاق على برنامج سياسي يلبي الحد الأدنى، ويعارضهم الرأي 3.8%، ويرى 86.4% من العينة أن شكل المصالحة المطلوبة يتمثل في إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة هيكلتها، ويعارضهم الرأي 7.7%، ويعتقد 91.7% أن شكل المصالحة المطلوبة يتمثل في تشكيل محكمة دستورية لمحاسبة المسؤولين، ويعارضهم الرأي 4.5%.

طرق وآليات تنفيذ المصالحة

يعتقد 87% من العينة أن تنفيذ المصالحة يكون أفضل في حال تم تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية مستقلة، ويعتقد 55.5% أن المصالحة تكون أفضل في حال تم تشكيل لجنة تحقيق عربية محايدة، ويعارضهم الرأي 26.3%، ويعتقد 78.3% أن المصالحة تكون أفضل في حال تم تعويض أهالي الضحايا من الطرفين، ويعارضهم الرأي 12.3%، ويرى 76.0% من العينة أن المصالحة تكون أفضل في حال تم الاعتذار لأهالي الضحايا والمتضررين من الأحداث، ويعارضهم الرأي 14.9%، ويرى 84% من العينة أن المصالحة تكون أفضل في حال تم محاسبة المدانين من الطرفين بأثر رجعي، ويعارضهم الرأي 9.5%. ويعتقد 92% من العينة أن المصالحة تكون أفضل في حال تم توفير دهم جماهيري لإنجاح المصالحة.

الطرف القادر على قيادة المصالحة الوطنية

أطراف فلسطينية

يرى 61% من العينة أن حركتي فتح وحماة هما الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 25.9%، فيما يرى 39% أن حركة الجهاد الإسلامي هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، فيما يعارضهم الرأي 36.3%، ويرى 30.7% من العينة أن الجبهة الشعبية هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 41.5%، ويرى 27.6% من العينة أن الحركات اليسارية الفلسطينية هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 45.8%. ويفضل 68% من العينة نزول عامة الشعب إلى الشارع لقيادة المصالحة بين الحركتين الكيبريتين، ويعارضهم الرأي 22.5%.

وترى أغلبية بسيطة من أفراد العينة تراوحت بين 48% - 58% أن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني هي الطرف القادر على تحقيق المصالحة.

دول إقليمية عربية

يرى 56.8% من العينة أن السعودية هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، فيما يعارضهم الرأي 31.7%، ويرى 53.9% أن مصر هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 34.2%، ويرى 45.1% أن قطر هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 41.3%، ويرى 40.9% أن الأردن هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 45.7%، ويرى 41.1% أن سوريا هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 43.1%.

أطراف دولية غير عربية

يرى 47.3% من العينة أن الاتحاد الأوروبي هي الطرف القادر على قيادة المصالحة ويعارضهم الرأي 39.3%، ويرى 31% من العينة أن إيران هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 54.7%، ويرى 26% من العينة أن روسيا هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 60.9%، ويرى 26.1% من العينة أن تركيا هي الطرف القادر على قيادة المصالحة، ويعارضهم الرأي 57.2%، ويرى 25.3% أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الطرف القادر على تحقيق المصالحة ويعارضهم الرأي 68.7%.

دور المواطن الفلسطيني

يرى 34.3% أن دور المواطن يتمثل في تنفيذ فعاليات تنفيذية لدعم المصالحة، ويرى 29.6% أن دور المواطن يتمثل في تنفيذ مسيرات تطالب بالمصالحة، ويرى 14% أن دور المواطن يتمثل في تنفيذ اعتصامات جماهيرية، فيما يرى 14.1% أنه لا يوجد أي دور للمواطن. وأبدى 77.3% من العينة استعدادهم للمشاركة في أنشطة جماهيرية لدعم المصالحة، حيث تنوعت أشكال الأنشطة الجماهيرية المستعدون للمشاركة فيها، حيث قال 39.5% أنهم مستعدون للمشاركة في مسيرات جماهيرية، فيما قال 23% أنهم مستعدون للمشاركة في مؤتمرات شعبية، وقال 17% أنهم مستعدون للمشاركة في لقاءات عامة مع مسؤولين.

الخطوات التشجيعية لتحقيق المصالحة

يرى 22.8% من العينة أنه يتطلب من الطرفين وفق التحريض الإعلامي خطوة لتحقيق مصالحة وطنية، فيما قال 21.4% أنه يتطلب دفن بذور الفتنة والشقاق، وإيداع الاستعداد للحوار، ويرى 11.8% من العينة أن إعادة مقدرات السلطة في غزة تعتبر خطوة تشجيعية للبدء في مصالحة وطنية.

وتم إجراء الاستطلاع في الفترة من 1-3 تشرين الثاني/نوفمبر 2007، على عينة من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت 1067 شخص ممن تزيد أعمارهم عن 18 عام، حيث جاءت نسبة العينة في محافظات الضفة الغربية 59.6%، ونسبة محافظات غزة 40.4%، وقسمت العينة حسب الجنس إلى 49.5% ذكور، 50.5% إناث.